

شهادة احد الاطباء حول ما حدث للشهيد صلاح احمد يوسف



الأربعاء 30 أكتوبر 2013 12:10 م

كتب : محمد حسن

يقول الدكتور محمد ربيع اخصائى صدر انه شهادة على ما حدث للشهيد د/ صلاح احمد يوسف ابو الليل من بنى مزار

ويقول ذهبت لاداء عملى فى الفترة المسائية -يوم الخميس الماضى وقد علمت من مدير المستشفى بانه قدم الى المستشفى طبيب صيدلانى معتقل ومريض (من بنى مزار) ويدعى د صلاح ابوالليل عندما وصلت الى المستشفى ذهبت الى حجرته لرؤية حالته الصحية وقد وجدت شخصا على كرسي متحرك يتصارع مع الهواء لالتقاط انفاسه مع زرقان شديد باليد واللسان والشفايف التى رايتها تتحرك ببطء وتنطق (صبرنى يا رب)

وأضاف ازهلنى المنظر خاصة ما رايت من اثار زرقان وتورم بالمعصم من اثار الكلبشات وبعد الفحص المتواضع وجدته يعانى من فشل تنفسى حتى انه لا يستطيع التحرك من ضيق التنفس فسالت اخيه الطبيب لماذا وصل لهذه الحالة فاخبرنى انه تم تعذيبه بسجن المنيا العمومى

ثم ما لبث ان اصيب بالتهاب رئوى مزدوج وباهمال حالته بدعوى انه (بيدلج) وصل لهذه المرحلة وحكى لى انه تم تعذيبه لدرجة انه مكس فترة لا يرى شىء ولا يعى من حوله

حاولت مساعدته دون جدوى فى حين اننى تسلمت العمل من الطبيب د:جون فهمى غطاس الذى وجدته فى السكن - بيازاز لب - ويشاهد قناة on TV

ويؤكد لم يكن من الممكن ان يستكمل علاجه فى المستشفى لعدم وجود مكان حيث اخبرنى اخيه انه لم يكن هنالك مكان بعناية التخدير بالجامعة

قلته لنحقه ونطلب الاسعاف بسرعة لانه ييموت بجد وصلت الاسعاف ولكن ما لم يكن على البال انه لابد من وجود عربة تأمين حيث اخبرنى الحراس بهذا الكلام !

ويستعجب الدكتور من التأمين حيث يقول : يعنى عربة و2 طباط و6 عساكر غير 6 اخرون موجودون منتظرينهم ينقلوا واحد ييموت داخل عربة اسعاف مغلقة بلا ادنى امكانيات حتى ان احدهم قال ده "بيدلج" واما الاخر فاغلق باب المستشفى حتى لاتخرج عربة الاسعاف دون تأمين !!

وبعد مرور بعض الوقت وصلت عربة التامين وخرجت عربة الاسعاف ووجدوا له مكان بالعناية الفائقة بمستشفى سوزان تامين صحى

ويتسأل الدكتور محمد ويقول بعض السؤال والرسائل ؟

الى هذا الحد اصبحت حياة انسان مش هقول طبيب رخيصة ؟
ما هذا العبث الذى نعيشه -كيف يكون الرجل انتماؤه لبلد تقوم بقتل الانسان حيا تدمر حياة انسان بلا ادنى مسئولية وان كان لخلاف سياسى ؟

رسالتى الى مفوضى السيسى: تفويضكم وصل وسعيكم مشكور افقدتم الوطن شيئين مقدرات واشخاص لن يعوضوا -وحب وانتماء لهذا الوطن

رسالة الى الرايين عن ذلك بدعوى انهم اخلصوا من الاخوان ولازم يبقى فى ضحايا اعماكم كرهكم للاخوان عن صوت الحق والعقل وينطبق عليكم قوله تعالى (نَمَّ قَسَتْ فُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً)

طالع أيضا

[استشهاد الدكتور صلاح احمد يوسف والمعتقل من قوات الامن بسجن المنيا العمومي تحت العذيب](#)